کتاب اقدس

حضرت بهاءالله

ترجمه شده، زبان اصلی عربی

کتاب اقدس - آثار حضرت بهاءالله

﴿ بسمه الحاکم علی ما کان و ما یکون ﴾

١ انّ اوّل ما کتب الله علی العباد عرفان مشرق وحیه و مطلع امره الّذی کان مقام نفسه فی عالم الامر و الخلق من فاز به قد فاز بکلّ الخیر و الّذی منع انّه من اهل الضّلال ولو یأتی بکلّ الاعمال * اذا فزتم بهذا المقام الاسنی و الافق الاعلی ینبغی لکلّ نفس ان یتّبع ما امر به من لدی المقصود لانّهما معاً لا یقبل احدهما دون الاخر هذا ما حکم به مطلع الالهام*

٢ انّ الّذین اوتوا بصآئر من الله یرون حدود الله السّبب الاعظم لنظم العالم و حفظ الامم و الّذی غفل انّه من همج رعاع * انّا امرناکم بکسر حدودات النّفس و الهوی لا ما رقم من القلم الاعلی انّه لروح الحیوان لمن فی الامکان * قد ماجت بحور الحکمة و البیان بما هاجت نسمة الرّحمن اغتنموا یا اولی الالباب * انّ الّذین نکثوا عهد الله فی اوامره و نکصوا علی اعقابهم اولئک من اهل الضّلال لدی الغنیّ المتعال *

٣ یا ملأ الأرض اعلموا انّ اوامری سرج عنایتی بین عبادی و مفاتیح رحمتی لبریّتی کذلک نزّل الامر من سماء مشیّة ربّکم مالک الادیان * لو یجد احد حلاوة البیان الّذی ظهر من فم مشیّة الرّحمن لینفق ما عنده ولو یکون خزآئن الارض کلّها لیثبت امراً من اوامره المشرقة من افق العنایة و الالطاف *

٤ قل من حدودی یمرّ عرف قمیصی و بها تنصب اعلام النّصر علی القنن و الاتلال * قد تکلّم لسان قدرتی فی جبروت عظمتی مخاطباً لبریّتی ان اعملوا حدودی حبّاً لجمالی طوبی لحبیب وجد عرف المحبوب من هذه

الكلمة الّتی فاحت منها نفحات الفضل علی شأن لا توصف بالاذکار * لعمری من شرب رحیق الانصاف من ایادی الالطاف انّه یطوف حول اوامری المشرقة من افق الابداع *

٥ لا تحسبنّ انّا نزّلنا لکم الاحکام بل فتحنا ختم الرّحیق المختوم باصابع القدرة و الاقتدار یشهد بذلک ما نزّل من قلم الوحی تفکّروا یا اولی الافکار *

٦ قد کتب علیکم الصّلوة تسع رکعات لله منزل الایات حین الزّوال و فی البکور و الاصال * و عفونا عدّة اخری امراً فی کتاب الله انّه لهو الامر المقتدر المختار * و اذا اردتم الصّلوة ولّوا وجوهکم شطری الاقدس المقام المقدّس الّذی جعله الله مطاف الملأ الاعلی و مقبل اهل مدآئن البقآء و مصدر الامر لمن فی الارضین و السّموات * و عند غروب شمس الحقیقة و التّبیان المقرّ الّذی قدّرناه لکم انّه لهو العزیز العلّام *

٧ کلّ شیء تحقّق بامره المبرم اذا اشرقت من افق البیان شمس الاحکام لکلّ ان یتّبعوها ولو بامر تنفطر عنه سموات افئدة الادیان * انّه یفعل ما یشآء و لا یسئل عمّا شآء و ما حکم به المحبوب انّه لمحبوب و مالک الاختراع * انّ الّذی وجد عرف الرّحمن و عرف مطلع هذا البیان انّه یستقبل بعینیه السّهام لاثبات الاحکام بین الانام طوبی لمن اقبل و فاز بفصل الخطاب *

٨ قد فصّلنا الصّلوة فی ورقة اخری طوبی لمن عمل بما امر به من لدن مالک الرّقاب * قد نزّلت فی صلوة المیّت ستّ تکبیرات من الله منزل الایات * و الّذی عنده علم القرآئة له ان یقرء ما نزّل قبلها و الّا عفا الله عنه انّه لهو العزیز الغفّار *

٩ لا یبطل الشّعر صلوتکم و لا ما منع عن الرّوح مثل العظام و غیرها البسوا السّمّور کما تلبسون الخزّ السّنجاب و ما دونهما انّه ما نهی فی الفرقان ولکن اشتبه علی العلمآء انّه لهو العزیز العلّام *

١٠ قد فرض علیکم الصّلوة و الصّوم من اوّل البلوغ امراً من لدی الله ربّکم و ربّ آبائکم الاوّلین * من کان فی نفسه ضعف من المرض او الهرم عفا الله عنه فضلاً من عنده انّه لهو الغفور الکریم * قد اذن الله لکم السّجود علی کلّ شیء طاهر و رفعنا عنه حکم الحدّ فی الکتاب انّ الله یعلم و انتم لا تعلمون * من لم یجد المآء یذکر خمس مرّات بسم الله الاطهر الاطهر ثمّ یشرع فی العمل هذا ما حکم به مولی العالمین * و البلدان الّتی طالت فیها اللّیالی و الایّام فلیصلّوا بالسّاعات و المشاخص الّتی منها تحدّدت الاوقات انّه لهو المبیّن الحکیم *

١١ قد عفونا عنكم صلوة الايات اذا ظهرت اذكروا الله بالعظمة و الاقتدار انّه هو السّميع البصير * قولوا العظمة لله ربّ ما يرى و ما لا يرى ربّ العالمين *

١٢ كتب عليكم الصّلوة فرادى قد رفع حكم الجماعة الّا فى صلوة الميّت انّه لهو الامر الحكيم *

١٣ قد عفا الله عن النّسآء حين ما يجدن الدّم الصّوم و الصّلوة و لهنّ ان يتوضّأن و يسبّحن خمساً و تسعين مرّة من زوال الى زوال سبحان الله ذى الطّلعة و الجمال هذا ما قدّر فى الكتاب ان انتم من العالمين *

١٤ و لكم و لهنّ فى الاسفار اذا نزلتم و استرحتم المقام الامن مكان كلّ صلوة سجدة واحدة و اذكروا فيها سبحان الله ذى العظمة و الجلال والموهبة و الافضال و الّذى عجز يقول سبحان الله انّه يكفيه بالحقّ انّه لهو الكافى الباقى الغفور الرّحيم * و بعد اتمام السّجود لكم و لهنّ ان تقعدوا على هيكل التّوحيد و تقولوا ثمانى عشرة مرّة سبحان الله ذى الملک و الملكوت كذلک يبيّن الله سبل الحقّ و الهدى و انّها انتهت الى سبيل واحد و هو هذا الصّراط المستقيم * اشكروا الله بهذا الفضل العظيم * احمدوا الله بهذه الموهبة الّتى احاطت السّموات و الارضين * اذكروا الله بهذه الرّحمة الّتى سبقت العالمين *

١٥ قل قد جعل الله مفتاح الكنز حبّى المكنون لو انتم تعرفون * لولا المفتاح لكان مكنوناً فى ازل الازال لو انتم توقنون * قل هذا لمطلع الوحى و مشرق الاشراق الّذى به اشرقت الافاق لو انتم تعلمون * انّ هذا لهو القضآء المثبت و به ثبت كلّ قضآء محتوم *

١٦ يا قلم الاعلى قل يا ملأ الانشآء قد كتبنا عليكم الصّيام ايّاماً معدودات و جعلنا النّيروز عيداً لكم بعد اكمالها كذلک اضآئت شمس البيان من افق الكتاب من لدن مالک المبدء و المآب * و اجعلوا الايّام الزّآئدة عن الشّهور قبل شهر الصّيام انّا جعلناها مظاهر الهآء بين اللّيالى و الايّام * لذا ما تحدّدت بحدود السّنة و الشّهور ينبغى لاهل البهآء ان يطعموا فيها انفسهم و ذوى القربى ثمّ الفقرآء و المساكين و يهلّلنّ و يكبّرنّ و يسبّحنّ و يمجّدنّ ربّهم بالفرح و الانبساط * و اذا تمّت ايّام الاعطآء قبل الامساک فليدخلنّ فى الصّيام كذلک حكم مولى الانام * ليس على المسافر و المريض و الحامل و المرضع من حرج عفا الله عنهم فضلاً من عنده انّه لهو العزيز الوهّاب *

١٧ هذه حدود الله الّتى رقمت من القلم الاعلى فى الزّبر و الالواح * تمسّكوا باوامرالله و احكامه و لا تكونوا من الّذين اخذوا اصول انفسهم و نبذوا اصول الله ورآئهم بما اتّبعوا الظّنون و الاوهام * كفّوا انفسكم عن الاكل و الشّرب من الطّلوع الى الافول ايّاكم ان يمنعكم الهوى عن هذا الفضل الّذى قدّر فى الكتاب *

١٨ قد كتب لمن دان بالله الدّيّان ان يغسل فى كلّ يوم يديه ثمّ وجهه و يقعد مقبلاً الى الله و يذكر خمساً و تسعين مرّة الله ابهى كذلک حكم فاطر السّمآء اذ استوى على اعراش الاسمآء بالعظمة و الاقتدار * كذلک توضّأوا للصّلوة امراً من الله الواحد المختار *

١٩ قد حرّم عليكم القتل و الزّنا ثمّ الغيبة و الافترآء اجتنبوا عمّا نهيتم عنه فى الصّحآئف و الالواح *

٢٠ قد قسمنا المواريث على عدد الزّآء منها قدّر لذرّيّاتكم من كتاب الطّآء على عدد المقت و للازواج من كتاب الحآء على عدد التّآء و الفآء و للابآء من كتاب الزّآء على عدد التّآء و الكاف و للامّهات من كتاب الواو على عدد الرّفيع و للاخوان من كتاب الهآء عدد الشّين و للاخوات من كتاب الدّال عدد الرّآء و الميم و لمعلّمين من كتاب الجيم عدد القاف و الفآء كذلک حكم مبشّرى الّذى يذكرنى فى اللّيالى و الاسحار * انّا لمّا سمعنا ضجيج الذّرّيّات فى الاصلاب زدنا ضعف ما لهم و نقصنا عن الاخرى انّه لهو المقتدر على ما يشآء يفعل بسلطانه كيف اراد *

٢١ من مات و لم يكن له ذرّيّة ترجع حقوقهم الى بيت العدل ليصرفوها امنآء الرّحمن فى الايتام و الارامل و ما ينتفع به جمهور النّاس ليشكروا ربّهم العزيز الغفّار *

٢٢ و الّذى له ذرّيّة و لم يكن ما دونها عمّا حدّد فى الكتاب يرجع الثّلثان ممّا تركه الى الذّرّيّة و الثلث الى بيت العدل كذلک حكم الغنيّ المتعال بالعظمة و الاجلال *

٢٣ و الّذى لم يكن له من يرثه و كان له ذو القربى من ابنآء الاخ و الاخت و بناتهما فلهم الثّلثان و الّا للاعمام و الاخوال و العمّات و الخالات و من بعدهم و بعدهنّ لابنآئهم و ابنآئهنّ و بناتهم و بناتهنّ و الثّلث يرجع الى مقرّ العدل امراً فى الكتاب من لدى الله مالک الرّقاب *

٢٤ من مات و لم يكن له احد من الّذين نزّلت اسمآئهم من القلم الاعلى ترجع الاموال كلّها الى المقرّ المذكور لتصرف فيما امرالله به انّه لهو المقتدر الامّار *

٢٥ و جعلنا الدّار المسكونة و الالبسة المخصوصة للذّرّيّة من الذّكران دون الاناث و الورّاث انّه لهو المعطى الفيّاض *

٢٦ انّ الّذى مات فى ايّام والده و له ذرّيّة اولئک يرثون ما لابيهم فى كتاب الله اقسموا بينهم بالعدل الخالص كذلک ماج بحر الكلام و قذف لئالئ الاحكام من لدن مالک الانام *

٢٧ و الّذى ترک ذرّيّة ضعافاً سلّموا ما لهم الى امين ليتّجر لهم الى ان يبلغوا رشدهم او الى محلّ الشّراکة ثمّ عيّنوا للامين حقّاً ممّا حصل من التّجارة و الاقتراف *

٢٨ کلّ ذلک بعد ادآء حقّ الله و الدّيون لو تکون عليه و تجهيز الاسباب للکفن و الدّفن و حمل الميّت بالعزّة و الاعتزاز کذلک حکم مالک المبدء و المآب *

٢٩ قل هذا لهو العلم المکنون الّذى لن يتغيّر لانّه بدء بالطّآء المدلّة على الاسم المخزون الظّاهر الممتنع المنيع * و ما خصّصناه للذّرّيّات هذا من فضل الله عليهم ليشکروا ربّهم الرّحمن الرّحيم * تلک حدود الله لا تعتدوها باهوآء انفسکم اتّبعوا ما امرتم به من مطلع البيان * و المخلصون يرون حدود الله مآء الحيوان لاهل الاديان و مصباح الحکمة و الفلاح لمن فى الارضين و السّموات *

٣٠ قد کتب الله على کلّ مدينة ان يجعلوا فيها بيت العدل و يجتمع فيه النّفوس على عدد البهآء و ان ازداد لا بأس و يرون کانّهم يدخلون محضر الله العلىّ الاعلى و يرون من لا يرى و ينبغى لهم ان يکونوا امنآء الرّحمن بين الامکان و وکلآء الله لمن على الارض کلّها و يشاوروا فى مصالح العباد لوجه الله کما يشاورون فى امورهم و يختاروا ما هو المختار کذلک حکم ربّکم العزيز الغفّار *ايّاکم ان تدعوا ما هو المنصوص فى اللّوح اتّقوا الله يا اولى الانظار *

٣١ يا ملأ الانشآء عمّروا بيوتاً باکمل ما يمکن فى الامکان باسم مالک الاديان فى البلدان و زيّنوها بما ينبغى لها لا بالصّور و الامثال * ثمّ اذکروا فيها ربّکم الرّحمن بالرّوح و الرّيحان الا بذکره تستنير الصّدور و تقرّ الابصار *

٣٢ قد حکم الله لمن استطاع منکم حجّ البيت دون النّسآء عفا الله عنهنّ رحمة من عنده انّه لهو المعطى الوهّاب *

٣٣ يا اهل البهآء قد وجب على کلّ واحد منکم الاشتغال بامر من الامور من الصّنآئع و الاقتراف و امثالها و جعلنا اشتغالکم بها نفس العبادة لله الحقّ تفکّروا يا قوم فى رحمة الله و الطافه ثمّ اشکروه فى العشىّ و الاشراق * لا تضيّعوا اوقاتکم بالبطالة و الکسالة و اشتغلوا بما ينتفع به انفسکم و انفس غيرکم کذلک قضى الامر فى هذا اللّوح الّذى لاحت من افقه شمس الحکمة و التّبيان * ابغض النّاس عند الله من يقعد و يطلب تمسّکوا بحبل الاسباب متوکّلين على الله مسبّب الاسباب *

٣٤ قد حرّم عليکم تقبيل الايادى فى الکتاب هذا ما نهيتم عنه من لدن ربّکم العزيز الحکّام * ليس لاحد ان يستغفر عند احد توبوا الى الله تلقآء انفسکم انّه لهو الغافر المعطى العزيز التّوّاب *

٣٥ يا عباد الرّحمن قوموا على خدمة الامر على شأن لا تأخذكم الاحزان من الّذين كفروا بمطلع الايات * لمّا جآء الوعد و ظهر الموعود اختلف النّاس و تمسّک کلّ حزب بما عنده من الظّنون و الاوهام *

٣٦ من النّاس من يقعد صفّ النّعال طلباً لصدر الجلال قل من انت يا ايّها الغافل الغرّار * و منهم من يدّعى الباطن و باطن الباطن قل يا ايّها الكذّاب تالله ما عندک انّه من القشور ترکناها لکم کما تترک العظام للکلاب *تالله الحقّ لو يغسل احد ارجل العالم و يعبد الله على الادغال و الشّواجن و الجبال و القنان و الشّناخيب و عند کلّ حجر و شجر و مدر و لا يتضوّع منه عرف رضآئی لن يقبل ابداً هذا ما حکم به مولى الانام * کم من عبد اعتزل فى جزآئر الهند و منع عن نفسه ما احلّه الله له و حمل الرّياضات و المشقّات و لم يذکر عند الله منزل الايات * لا تجعلوا الاعمال شرک الامال و لا تحرموا انفسکم عن هذا المآل الّذى کان امل المقرّبين فى ازل الازال * قل روح الاعمال هو رضآئی و علّق کلّ شىء بقبولى اقرئوا الالواح لتعرفوا ما هو المقصود فى کتب الله العزيز الوهّاب * من فاز بحبّی حقّ له ان يقعد على سرير العقيان فى صدر الامکان و الّذى منع عنه لو يقعد على التّراب انّه يستعيذ منه الى الله مالک الاديان *

٣٧ من يدّعى امراً قبل اتمام الف سنة کاملة انّه کذّاب مفترٍ نسئل الله بان يؤيّده على الرّجوع ان تاب انّه هو التّوّاب و ان اصرّ على ما قال يبعث عليه من لا يرحمه انّه شديد العقاب * من يأوّل هذه الاية او يفسّرها بغير ما نزّل فى الظّاهر انّه محروم من روح الله و رحمته الّتى سبقت العالمين * خافوا الله و لا تتّبعوا ما عندکم من الاوهام اتّبعوا ما يأمرکم به ربّکم العزيز الحکيم * سوف يرتفع النّعاق من اکثر البلدان اجتنبوا يا قوم و لا تتّبعوا کلّ فاجر لئيم * هذا ما اخبرناکم به اذ کنّا فى العراق و فى ارض السّرّ و فى هذا المنظر المنير *

٣٨ يا اهل الارض اذا غربت شمس جمالى و سترت سمآء هيکلى لا تضطربوا قوموا على نصرة امرى و ارتفاع کلمتى بين العالمين * انّا معکم فى کلّ الاحوال و ننصرکم بالحقّ انّا کنّا قادرين * من عرفنى يقوم على خدمتى بقيام لا تقعده جنود السّموات و الارضين *

٣٩ انّ النّاس نيام لو انتبهوا سرعوا بالقلوب الى الله العليم الحکيم * و نبذوا ما عندهم و لو کان کنوز الدّنيا کلّها ليذکرهم مولاهم بکلمة من عنده کذلک ينبّئکم من عنده علم الغيب فى لوح ما ظهر فى الامکان و ما اطّلع به الّا نفسه المهيمنة على العالمين * قد اخذهم سکر الهوى على شأن لا يرون مولى الورى الّذى ارتفع ندآئه من کلّ الجهات لا اله الّا انا العزيز الحکيم *

٤٠ قل لا تفرحوا بما ملکتموه فى العشىّ و فى الاشراق يملکه غيرکم کذلک يخبرکم العليم الخبير * قل هل رأيتم لما عندکم من قرار او وفآء لا و نفسى الرّحمن لو انتم من المنصفين * تمرّ ايّام حيوتکم کما تمرّ

الارياح و يطوى بساط عزّكم كما طوى بساط الاوّلين * تفكّروا يا قوم اين ايّامكم الماضية و اين اعصاركم الخالية طوبى لايّام مضت بذكر الله و لاوقات صرفت فى ذكره الحكيم *لعمرى لا تبقى عزّة الاعزّآء و لا زخارف الاغنيآء و لا شوكة الاشقيآء سيفنى الكلّ بكلمة من عنده انّه لهو المقتدر العزيز القدير * لا ينفع النّاس ما عندهم من الاثاث و ما ينفعهم غفلوا عنه سوف ينتبهون و لا يجدون ما فات عنهم فى ايّام ربّهم العزيز الحميد * لو يعرفون ينفقون ما عندهم لتذكر اسمآئهم لدى العرش الا انّهم من الميّتين *

٤١ من النّاس من غرّته العلوم و بها منع عن اسمى القيّوم و اذا سمع صوت النّعال عن خلفه يرى نفسه اكبر من نمرود قل اين هو يا ايّها المردود تالله انّه لفى اسفل الجحيم * قل يا معشر العلمآء اما تسمعون صرير قلمى الاعلى و اما ترون هذه الشّمس المشرقة من الافق الابهى الى م اعتكفتم على اصنام اهوائكم دعوا الاوهام و توجّهوا الى الله مولاكم القديم *

٤٢ قد رجعت الاوقاف المختصّة للخيرات الى الله مظهر الايات ليس لاحد ان يتصرّف فيها الّا بعد اذن مطلع الوحى و من بعده يرجع الحكم الى الاغصان و من بعدهم الى بيت العدل ان تحقّق امره فى البلاد ليصرفوها فى البقاع المرتفعة فى هذا الامر و فيما امروا به من لدن مقتدر قدير * و الّا ترجع الى اهل البهآء الّذين لا يتكلّمون الّا بعد اذنه و لا يحكمون الّا بما حكم الله فى هذا اللّوح اولئک اولياآء النّصر بين السّموات و الارضين * ليصرفوها فيما حدّد فى الكتاب من لدن عزيز كريم *

٤٣ لا تجزعوا فى المصآئب و لا تفرحوا ابتغوا امراً بين الامرين هو التّذكّر فى تلک الحالة و التّنبّه على ما يرد عليكم فى العاقبة كذلک ينبّئكم العليم الخبير *

٤٤ لا تحلقوا رؤسكم قد زيّنها الله بالشّعر و فى ذلک لايات لمن ينظر الى مقتضيات الطّبيعة من لدن مالک البريّة انّه لهو العزيز الحكيم * و لا ينبغى ان يتجاوز عن حدّ الاذان هذا ما حكم به مولى العالمين *

٤٥ قد كتب على السّارق النّفى و الحبس و فى الثّالث فاجعلوا فى جبينه علامة يعرف بها لئلّا تقبله مدن الله و دياره ايّاكم ان تأخذكم الرّأفة فى دين الله اعملوا ما امرتم به من لدن مشفق رحيم * انّا ربّيناكم بسياط الحكمة و الاحكام حفظاً لانفسكم و ارتفاعاً لمقاماتكم كما يربّى الابآء ابنآئهم لعمرى لو تعرفون ما اردناه لكم من اوامرنا المقدّسة لتفدون ارواحكم لهذا الامر المقدّس العزيز المنيع *

٤٦ من اراد ان يستعمل اوانى الذّهب و الفضّة لا بأس عليه ايّاكم ان تنغمس ايادیكم فى الصّحاف و الصّحان خذوا ما يكون اقرب الى اللّطافة انّه اراد ان يراكم على اداب اهل الرّضوان فى ملكوته الممتنع

المنيع * تمسّكوا باللّطافة فی کلّ الاحوال لئلّا تقع العیون علی ما تکرهه انفسکم و اهل الفردوس و الّذی تجاوز عنها یحبط عمله فی الحین * و ان کان له عذر یعفو الله عنه انّه لهو العزیز الکریم *

٤٧ لیس لمطلع الامر شریک فی العصمة الکبری انّه لمظهر یفعل ما یشآء فی ملکوت الانشآء قد خصّ الله هذا المقام لنفسه و ما قدّر لاحد نصیب من هذا الشّأن العظیم المنیع * هذا امر الله قد کان مستوراً فی حجب الغیب اظهرناه فی هذا الظّهور و به خرقنا حجاب الّذین ما عرفوا حکم الکتاب و کانوا من الغافلین *

٤٨ کتب علی کلّ اب تربیة ابنه و بنته بالعلم و الخطّ و دونهما عمّا حدّد فی اللّوح و الّذی ترک ما امر به فللامنآء ان یأخذوا منه ما یکون لازماً لتربیتهما ان کان غنیّاً و الّا یرجع الی بیت العدل انّا جعلناه مأوی الفقرآء و المساکین *انّ الّذی ربّی ابنه او ابناً من الابنآء کانّه ربّی احد ابنآئی علیه بهآئی و عنایتی و رحمتی الّتی سبقت العالمین *

٤٩ قد حکم الله لکلّ زانٍ و زانیة دیة مسلّمة الی بیت العدل و هی تسعة مثاقیل من الذّهب و ان عادا مرّة اخری عودوا بضعف الجزآء هذا ما حکم به مالک الاسمآء فی الاولی و فی الاخری قدّر لهما عذاب مهین * من ابتلی بمعصیة فله ان یتوب و یرجع الی الله انّه یغفر لمن یشآء و لا یسئل عمّا شآء انّه لهو التّوّاب العزیز الحمید *

٥٠ ایّاکم ان تمنعکم سبحات الجلال عن زلال هذا السّلسال خذوا اقداح الفلاح فی هذا الصّباح باسم فالق الاصباح ثمّ اشربوا بذکره العزیز البدیع *

٥١ انّا حلّلنا لکم اصغآء الاصوات و النّغمات ایّاکم ان یخرجکم الاصغآء عن شأن الادب و الوقار افرحوا بفرح اسمی الاعظم الّذی به توّلهت الافئدة و انجذبت عقول المقرّبین * انّا جعلناه مرقاة لعروج الارواح الی الافق الاعلی لا تجعلوه جناح النّفس و الهوی انّی اعوذ ان تکونوا من الجاهلین *

٥٢ قد ارجعنا ثلث الدّیات کلّها الی مقرّ العدل و نوصی رجاله بالعدل الخالص لیصرفوا ما اجتمع عندهم فیما امروا به من لدن علیم حکیم * یا رجال العدل کونوا رعاة اغنام الله فی مملکته و احفظوهم عن الذّئاب الّذین ظهروا بالاثواب کما تحفظون ابنآئکم کذلک ینصحکم النّاصح الامین *

٥٣ اذا اختلفتم فی امر فارجعوه الی الله مادامت الشّمس مشرقة من افق هذه السّمآء و اذا غربت ارجعوا الی ما نزّل من عنده انّه لیکفی العالمین * قل یا قوم لا یأخذکم الاضطراب اذا غاب ملکوت ظهوری و سکنت امواج بحر بیانی انّ فی ظهوری لحکمة و فی غیبتی حکمة اخری ما اطّلع بها الّا الله

الفرد الخبير * و نراكم من افقى الابهى و ننصر من قام على نصرة امرى بجنود من الملأ الاعلى و قبيل من الملئكة المقرّبين *

٥٤ يا ملأ الارض تالله الحقّ قد انفجرت من الاحجار الانهار العذبة السّآئغة بما اخذتها حلاوة بيان ربّكم المختار و انتم من الغافلين * دعوا ما عندكم ثمّ طيروا بقوادم الانقطاع فوق الابداع كذلک يأمركم مالک الاختراع الّذى بحركة قلمه قلّب العالمين *

٥٥ هل تعرفون من ايّ افق يناديكم ربّكم الابهى و هل علمتم من ايّ قلم يأمركم ربّكم مالک الاسمآء لا و عمرى لو عرفتم لتركتم الدّنيا مقبلين بالقلوب الى شطر المحبوب و اخذكم اهتزاز الكلمة على شأن يهتزّ منه العالم الاكبر و كيف هذا العالم الصّغير * كذلک هطلت من سمآء عنايتى امطار مكرمتى فضلاً من عندى لتكونوا من الشّاكرين *

٥٦ و امّا الشّجاج و الضّرب تختلف احكامها باختلاف مقاديرهما و حكم الدّيّان لكلّ مقدار دية معيّنة انّه لهو الحاكم العزيز المنيع * لو نشآء نفصّلها بالحقّ وعداً من عندنا انّه لهو الموفى العليم *

٥٧ قد رقم عليكم الضّيافة فى كلّ شهر مرّة واحدة ولو بالمآء انّ الله اراد ان يؤلّف بين القلوب ولو باسباب السّموات و الارضين *

٥٨ ايّاكم ان تفرّقكم شئونات النّفس و الهوى كونوا كالاصابع فى اليد و الاركان للبدن كذلک يعظكم قلم الوحى ان انتم من الموقنين *

٥٩ فانظروا فى رحمة الله و الطافه انّه يأمركم بما ينفعكم بعد اذ كان غنيّاً عن العالمين * لن تضرّنا سيّئاتكم كما لا تنفعنا حسناتكم انّما ندعوكم لوجه الله يشهد بذلک كلّ عالم بصير *

٦٠ اذا ارسلتم الجوارح الى الصّيد اذكروا الله اذاً يحلّ ما امسكن لكم ولو تجدونه ميتاً انّه لهو العليم الخبير * ايّاكم ان تسرفوا فى ذلک كونوا على صراط العدل و الانصاف فى كلّ الامور كذلک يأمركم مطلع الظّهور ان انتم من العارفين *

٦١ انّ الله قد امركم بالمودّة فى ذوى القربى و ما قدّر لهم حقّاً فى اموال النّاس انّه لهو الغنىّ عن العالمين *

٦٢ من احرق بيتاً متعمّداً فاحرقوه و من قتل نفساً عامداً فاقتلوه خذوا سنن الله بايادى القدرة و الاقتدار ثمّ اتركوا سنن الجاهلين * و ان تحكموا لهما حبساً ابديّاً لا بأس عليكم فى الكتاب انّه لهو الحاكم على ما يريد *

٦٣ قد كتب الله عليكم النّكاح ايّاكم ان تجاوزوا عن الاثنتين و الّذى اقتنع بواحدة من الامآء استراحت نفسه و نفسها و من اتّخذ بكراً لخدمته لا بأس عليه كذلک كان الامر من قلم الوحى بالحقّ مرقوماً * تزوّجوا يا قوم ليظهر منكم من يذكرنى بين عبادى هذا من امرى عليكم اتّخذوه لانفسكم معيناً *

٦٤ يا ملأ الانشآء لا تتّبعوا انفسكم انّها لامّارة بالبغى و الفحشآء اتّبعوا مالک الاشيآء الّذى يأمركم بالبرّ و التّقوى انّه كان عن العالمين غنيّاً * ايّاكم عن تفسدوا فى الارض بعد اصلاحها و من افسد انّه ليس منّا و نحن برءآء منه كذلک كان الامر من سمآء الوحى بالحقّ مشهوداً *

٦٥ انّه قد حدّد فى البيان برضآء الطّرفين انّا لمّا اردنا المحبّة والوداد و اتّحاد العباد لذا علّقناه باذن الابوين بعدهما لئلّا تقع بينهم الضّغينة و البغضآء و لنا فيه مآرب اخرى و كذلک كان الامر مقضيّاً *

٦٦ لا يحقّق الصّهار الّا بالامهار قد قدّر للمدن تسعة عشر مثقالاً من الذّهب الابريز و للقرى من الفضّة و من اراد الزّيادة حرّم عليه ان يتجاوز عن خمسة و تسعين مثقالاً كذلک كان الامر بالعزّمسطوراً * و الّذى اقتنع بالدّرجة الاولى خير له فى الكتاب انّه يغنى من يشآء باسباب السّموات و الارض و كان الله على كلّ شىء قديرا *

٦٧ قد كتب الله لكلّ عبد اراد الخروج من وطنه ان يجعل ميقاتاً لصاحبته فى ايّة مدّة اراد ان اتى و وفى بالوعد انّه اتّبع امر مولاه و كان من المحسنين من قلم الامر مكتوباً * و الّا ان اعتذر بعذر حقيقىّ فله ان يخبر قرينته و يكون فى غاية الجهد للرّجوع اليها و ان فات الامران فلها تربّص تسعة اشهر معدودات و بعد اكمالها لا بأس عليها فى اختيار الزّوج و ان صبرت انّه يحبّ الصّابرات و الصّابرين اعملوا اوامرى و لا تتّبعوا كلّ مشرک كان فى اللّوح اثيماً * و ان اتى الخبر حين تربّصها لها ان تأخذ المعروف انّه اراد الاصلاح بين العباد و الامآء ايّاكم ان ترتكبوا ما يحدث به العناد بينكم كذلک قضى الامر و كان الوعد مأتيّاً * و ان اتاها خبر الموت او القتل و ثبت بالشّياع او بالعدلين لها ان تلبث فى البيت اذا مضت اشهر معدودات لها الاختيار فيما تختار هذا ما حكم به من كان على الامر قويّاً *

٦٨ و ان حدث بينهما كدورة او كره ليس له ان يطلّقها و له ان يصبر سنة كاملة لعلّ تسطع بينهما رآئحة المحبّة و ان كملت و ما فاحت فلا بأس فى الطّلاق انّه كان على كلّ شىء حكيماً * قد نهاكم الله عمّا عملتم

بعد طلقات ثلث فضلاً من عنده لتكونوا من الشّاكرين فی لوح كان من قلم الامر مسطوراً * و الّذی طلّق له الاختيار فی الرّجوع بعد انقضآء كلّ شهر بالمودّة و الرّضآء ما لم تستحصن و اذا استحصنت تحقّق الفصل بوصل اخر و قضی الامر الّا بعد امر مبين كذلک كان الامر من مطلع الجمال فی لوح الجلال بالاجلال مرقوماً *

٦٩ و الّذی سافر و سافرت معه ثمّ حدث بينهما الاختلاف فله ان يؤتيها نفقة سنة كاملة و يرجعها الی المقرّ الّذی خرجت عنه او يسلّمها بيد امين و ما تحتاج به فی السّبيل ليبلّغها الی محلّها انّ ربّک يحكم كيف يشآء بسلطان كان علی العالمين محيطاً *

٧٠ و الّتی طلّقت بما ثبت عليها منكر لانفقة لها ايّام تربّصها كذلک كان نيّر الامر من افق العدل مشهوداً* انّ الله احبّ الوصل و الوفاق و ابغض الفصل و الطّلاق عاشروا يا قوم بالرّوح و الرّيحان لعمری سيفنی من فی الامكان و ما يبقی هو العمل الطّيّب و كان الله علی ما اقول شهيداً* يا عبادی اصلحوا ذات بينكم ثمّ استمعوا ما ينصحكم به القلم الاعلی و لا تتّبعوا جبّاراً شقيّاً *

٧١ ايّاكم ان تغرّنّكم الدّنيا كما غرّت قوماً قبلكم اتّبعوا حدود الله و سننه ثمّ اسلكوا هذا الصّراط الّذی كان بالحقّ ممدوداً * انّ الّذين نبذوا البغی و الغوی و اتّخذوا التّقوی اولئک من خيرة الخلق لدی الحقّ يذكرهم الملأ الاعلی و اهل هذا المقام الّذی كان باسم الله مرفوعاً *

٧٢ قد حرّم عليكم بيع الامآء و الغلمان ليس لعبد ان يشتری عبداً نهياً فی لوح الله كذلک كان الامر من قلم العدل بالفضل مسطوراً * و ليس لاحد ان يفتخر علی احد كلّ ارقّآء له و ادلّآء علی انّه لا اله الّا هو انّه كان علی كلّ شیء حكيماً *

٧٣ زيّنوا انفسكم بطراز الاعمال و الّذی فاز بالعمل فی رضاه انّه من اهل البهآء قد كان لدی العرش مذكوراً * انصروا مالک البريّة بالاعمال الحسنة ثمّ بالحكمة و البيان كذلک امرتم فی اكثر الالواح من لدی الرّحمن انّه كان علی ما اقول عليماً * لا يعترض احد علی احد و لا يقتل نفس نفساً هذا ما نهيتم عنه فی كتاب كان فی سرادق العزّ مستوراً * اتقتلون من احياه الله بروح من عنده انّ هذا خطأ قد كان لدی العرش كبيراً * اتّقوا الله و لا تخربوا ما بناه الله بايادی الظّلم و الطّغيان ثمّ اتّخذوا الی الحقّ سبيلاً * لمّا ظهرت جنود العرفان برايات البيان انهزمت قبآئل الاديان الّا من اراد ان يشرب كوثر الحيوان فی رضوان كان من نفس السّبحان موجوداً *

٧٤ قد حكم الله بالطّهارة على مآء النّطفة رحمة من عنده على البريّة اشكروه بالرّوح و الرّيحان و لا تتّبعوا من كان عن مطلع القرب بعيداً * قوموا على خدمة الامر فى كلّ الاحوال انّه يؤيّدكم بسلطان كان على العالمين محيطاً * تمسّكوا بحبل اللّطافة على شأن لا يرى من ثيابكم اثار الاوساخ هذا ما حكم به من كان الطف من كلّ لطيف * و الّذى له عذر لا بأس عليه انّه لهو الغفور الرّحيم * طهّروا كلّ مكروه بالمآء الّذى لم يتغيّر بالثّلث ايّاكم ان تستعملوا المآء الّذى تغيّر بالهوآء او بشىء اخر كونوا عنصر اللّطافة بين البريّة هذا ما اراد لكم مولاكم العزيز الحكيم *

٧٥ و كذلک رفع الله حكم دون الطّهارة عن كلّ الاشيآء و عن ملل اخرى موهبة من الله انّه لهو الغفور الكريم * قد انغمست الاشيآء فى بحر الطّهارة فى اوّل الرّضوان اذ تجلّينا على من فى الامكان باسمآئنا الحسنى و صفاتنا العليا هذا من فضلى الّذى احاط العالمين * لتعاشروا مع الاديان و تبلّغوا امر ربّكم الرّحمن هذا لاكليل الاعمال لو انتم من العارفين *

٧٦ و حكم باللّطافة الكبرى و تغسيل ما تغبّر من الغبار و كيف الاوساخ المنجمدة و دونها اتّقوا الله و كونوا من المطهّرين * و الّذى يرى فى كسآئه وسخ انّه لا يصعد دعآئه الى الله و يجتنب عنه ملأ عالون * استعملوا مآء الورد ثمّ العطر الخالص هذا ما احبّه الله من الاوّل الّذى لا اوّل له ليتضوّع منكم ما اراد ربّكم العزيز الحكيم *

٧٧ قد عفا الله عنكم ما نزّل فى البيان من محو الكتب و اذنّاكم بان تقرئوا من العلوم ما ينفعكم لا ما ينتهى الى المجادلة فى الكلام هذا خير لكم ان انتم من العارفين *

٧٨ يا معشر الملوک قد اتى المالک و الملک لله المهيمن القيّوم * الّا تعبدوا الّا الله و توجّهوا بقلوب نورآء الى وجه ربّكم مالک الاسمآء هذا امر لا يعادله ما عندكم لو انتم تعرفون *

٧٩ انّا نراكم تفرحون بما جمعتموه لغيركم و تمنعون انفسكم عن العوالم الّتى لم يحصها الّا لوحى المحفوظ * قد شغلتكم الاموال عن المآل هذا لا ينبغى لكم لو انتم تعلمون * طهّروا قلوبكم عن ذفر الدّنيا مسرعين الى ملكوت ربّكم فاطر الارض و السّمآء الّذى به ظهرت الزّلازل و ناحت القبآئل الّا من نبذ الورى و اخذ ما امر به فى لوح مكنون *

٨٠ هذا يوم فيه فاز الكليم بانوار القديم و شرب زلال الوصال من هذا القدح الّذى به سجّرت البحور * قل تالله الحقّ انّ الطّور يطوف حول مطلع الظّهور و الرّوح ينادى من الملكوت هلمّوا و تعالوا يا ابنآء

الغرور * هذا يوم فيه سرع كوم الله شوقاً للقآئه و صاح الصّهيون قد اتى الوعد و ظهر ما هو المكتوب فى الواح الله المتعالى العزيز المحبوب *

٨١ يا معشر الملوک قد نزّل النّاموس الاكبر فى المنظر الانور و ظهر كلّ امر مستتر من لدن مالک القدر الّذى به اتت السّاعة و انشقّ القمر و فصّل كلّ امر محتوم *

٨٢ يا معشر الملوک انتم المماليک قد ظهر المالک باحسن الطّراز و يدعوكم الى نفسه المهيمن القيّوم * ايّاكم ان يمنعكم الغرور عن مشرق الظّهور او تحجبكم الدّنيا عن فاطر السّمآء قوموا على خدمة المقصود الّذى خلقكم بكلمة من عنده و جعلكم مظاهر القدرة لما كان و ما يكون *

٨٣ تالله لا نريد ان تتصرّف فى ممالككم بل جئنا لتصرّف القلوب * انّها لمنظر البهآء يشهد بذلک ملكوت الاسمآء لو انتم تفقهون * و الّذى اتّبع مولاه انّه اعرض عن الدّنيا كلّها و كيف هذا المقام المحمود * دعوا البيوت ثمّ اقبلوا الى الملكوت هذا ما ينفعكم فى الاخرة و الاولى يشهد بذلک مالک الجبروت لو انتم تعلمون *

٨٤ طوبى لملک قام على نصرة امرى فى مملكتى و انقطع عن سوآئى انّه من اصحاب السّفينة الحمرآء الّتى جعلها الله لاهل البهآء ينبغى لكلّ ان يعزّروه و يوقّروه و ينصروه ليفتح المدن بمفاتيح اسمى المهيمن على من فى ممالک الغيب و الشّهود * انّه بمنزلة البصر للبشر و الغرّة الغرّآء لجبين الانشآء و رأس الكرم لجسد العالم انصروه يا اهل البهآء بالاموال و النّفوس *

٨٥ يا ملک النّمسة كان مطلع نور الاحديّة فى سجن عكّآء اذ قصدت المسجد الاقصى مررت و ما سئلت عنه بعد اذ رفع به كلّ بيت و فتح كلّ باب منيف * قد جعلناه مقبل العالم لذكرى و انت نبذت المذكور اذ ظهر بملكوت الله ربّک و ربّ العالمين * كنّا معک فى كلّ الاحوال و وجدناک متمسّكاً بالفرع غافلاً عن الاصل انّ ربّک على ما اقول شهيد * قد اخذتنا الاحزان بما رأيناک تدور لاسمنا و لا تعرفنا امام وجهک افتح البصر لتنظر هذا المنظر الكريم * و تعرف من تدعوه فى اللّيالى و الايّام و ترى النّور المشرق من هذا الافق اللّميع *

٨٦ قل يا ملک برلين اسمع النّدآء من هذا الهيكل المبين * انّه لا اله الّا انا الباقى الفرد القديم * ايّاک ان يمنعک الغرور عن مطلع الظّهور او يحجبک الهوى عن مالک العرش و الثّرى كذلک ينصحک القلم الاعلى انّه لهو الفضّال الكريم * اذكر من كان اعظم منک شأناً و اكبر منک مقاماً اين هو و ما عنده انتبه و لاتكن من الرّاقدين * انّه نبذ لوح الله ورآئه اذ اخبرناه بما ورد علينا من جنود الظّالمين* لذا اخذته

الذّلّة من كلّ الجهات الى ان رجع الى التّراب بخسران عظيم * يا ملک تفكّر فيه و فی امثالک الّذين سخّروا البلاد و حكموا على العباد قد انزلهم الرّحمن من القصور الى القبور اعتبر و كن من المتذكّرين *

٨٧ انّا ما اردنا منكم شيئاً انّما ننصحكم لوجه الله و نصبر كما صبرنا بما ورد علينا منكم يا معشر السّلاطين *

٨٨ يا ملوک امريقا و رؤسآء الجمهور فيها اسمعوا ما تغنّى به الورقآء على غصن البقآء انّه لا اله الّا انا الباقی الغفور الكريم * زيّنوا هيكل الملک بطراز العدل و التّقى و رأسه باكليل ذكر ربّكم فاطر السّمآء كذلک يأمركم مطلع الاسمآء من لدن عليم حكيم * قد ظهر الموعود فی هذا المقام المحمود الّذی به ابتسم ثغر الوجود من الغيب و الشّهود اغتنموا يوم الله انّ لقآئه خير لكم عمّا تطلع الشّمس عليها ان انتم من العارفين * يا معشر الامرآء اسمعوا ما ارتفع من مطلع الكبريآء انّه لا اله الّا انا النّاطق العليم * اجبروا الكسير بايادی العدل و كسّروا الصّحيح الظّالم بسياط اوامر ربّكم الامر الحكيم *

٨٩ يا معشر الرّوم نسمع بينكم صوت البوم ءاخذكم سكر الهوى ام كنتم من الغافلين * يا ايّتها النّقطة الواقعة فی شاطی البحرين قد استقرّ عليک كرسیّ الظّلم و اشتعلت فيک نار البغضآء على شأن ناح بها الملأ الاعلى و الّذين يطوفون حول كرسیّ رفيع * نرى فيک الجاهل يحكم على العاقل و الظّلام يفتخر على النّور و انّک فی غرور مبين * اغرّتک زينتک الظّاهرة سوف تفنى و ربّ البريّة و تنوح البنات و الارامل و ما فيک من القبآئل كذلک ينبّئک العليم الخبير *

٩٠ يا شواطی نهر الرّين قد رأيناک مغطّاة بالدّمآء بما سلّ عليک سيوف الجزآء و لک مرّة اخرى و نسمع حنين البرلين ولو انّها اليوم على عزّ مبين *

٩١ يا ارض الطّاء لا تحزنی من شیء قد جعلک الله مطلع فرح العالمين * لو يشآء يبارک سريرک بالّذی يحكم بالعدل و يجمع اغنام الله الّتی تفرّقت من الذّئاب انّه يواجه اهل البهآء بالفرح و الانبساط الا انّه من جوهر الخلق لدى الحقّ عليه بهآءالله و بهآء من فی ملكوت الامر فی كلّ حين *

٩٢ افرحی بما جعلک الله افق النّور بما ولد فيک مطلع الظّهور و سمّيت بهذا الاسم الّذی به لاح نيّر الفضل و اشرقت السّموات و الارضون *

٩٣ سوف تنقلب فيک الامور و يحكم عليک جمهور النّاس انّ ربّک لهو العليم المحيط * اطمئنّی بفضل ربّک انّه لا تنقطع عنک لحظات الالطاف سوف يأخذک الاطمينان بعد الاضطراب كذلک قضى الامر فی كتاب بديع *

٩٤ يا ارض الخآء نسمع فيک صوت الرّجال فی ذکر ربّک الغنیّ المتعال طوبی لیوم فیه تنصب رایات الاسمآء فی ملکوت الانشآء باسمی الابهی یومئذ یفرح المخلصون بنصر الله و ینوح المشرکون *

٩٥ لیس لاحد ان یعترض علی الّذین یحکمون علی العباد دعوا لهم ما عندهم و توجّهوا الی القلوب *

٩٦ یا بحر الاعظم رشّ علی الامم ما امرت به من لدن مالک القدم و زیّن هیاکل الانام بطراز الاحکام الّتی بها تفرح القلوب و تقرّ العیون *

٩٧ و الّذی تملّک مائة مثقال من الذّهب فتسعة عشر مثقالاً لله فاطر الارض و السّمآء ایّاکم یا قوم ان تمنعوا انفسکم عن هذا الفضل العظیم * قد امرناکم بهذا بعد اذ کنّا غنیّاً عنکم و عن کلّ من فی السّموات و الارضین * انّ فی ذلک لحکم و مصالح لم یحط بها علم احد الّا الله العالم الخبیر * قل بذلک اراد تطهیر اموالکم و تقرّبکم الی مقامات لا یدرکها الّا من شآء الله انّه لهو الفضّال العزیز الکریم * یا قوم لا تخونوا فی حقوق الله و لا تصرّفوا فیها الّا بعد اذنه کذلک قضی الامر فی الالواح و فی هذا اللّوح المنیع * من خان الله یخان بالعدل و الّذی عمل بما امر ینزل علیه البرکة من سمآء عطآء ربّه الفیّاض المعطی الباذل القدیم * انّه اراد لکم ما لا تعرفونه الیوم سوف یعرفه القوم اذا طارت الارواح و طویت زرابیّ الافراح کذلک یذکّرکم من عنده لوح حفیظ *

٩٨ قد حضرت لدی العرش عرآئض شتّی من الّذین امنوا و سئلوا فیها الله ربّ ما یری و ما لا یری ربّ العالمین * لذا نزّلنا اللّوح و زیّناه بطراز الامر لعلّ النّاس باحکام ربّهم یعملون * و کذلک سئلنا من قبل فی سنین متوالیات و امسکنا القلم حکمة من لدنّا الی ان حضرت کتب من انفس معدودات فی تلک الایّام لذا اجبناهم بالحقّ بما تحیی به القلوب *

٩٩ قل یا معشر العلمآء لا تزنوا کتاب الله بما عندکم من القواعد و العلوم انّه لقسطاس الحقّ بین الخلق قد یوزن ما عند الامم بهذا القسطاس الاعظم و انّه بنفسه لو انتم تعلمون *

١٠٠ تبکی علیکم عین عنایتی لانّکم ما عرفتم الّذی دعوتموه فی العشیّ و الاشراق و فی کلّ اصیل و بکور * توجّهوا یا قوم بوجوه بیضآء و قلوب نورآء الی البقعة المبارکة الحمرآء الّتی فیها تنادی سدرة المنتهی انّه لا اله الّا انا المهیمن القیّوم *

١٠١ یا معشر العلمآء هل یقدر احد منکم ان یستنّ معی فی میدان المکاشفة و العرفان او یجول فی مضمار الحکمة و التّبیان لا و ربّی الرّحمن کلّ من علیها فانٍ و هذا وجه ربّکم العزیز المحبوب *

١٠٢ يا قوم انّا قدّرنا العلوم لعرفان المعلوم و انتم احتجبتم بها عن مشرقها الّذى به ظهر كلّ امر مكنون * لو عرفتم الافق الّذى منه اشرقت شمس الكلام لنبذتم الانام و ما عندهم و اقبلتم الى المقام المحمود *

١٠٣ قل هذه لسمآء فيها كنز امّ الكتاب لو انتم تعقلون * هذا لهو الّذى به صاحت الصّخرة و نادت السّدرة على الطّور المرتفع على الارض المباركة الملک لله الملک العزيز الودود *

١٠٤ انّا ما دخلنا المدارس و ما طالعنا المباحث اسمعوا ما يدعوكم به هذا الامّىّ الى الله الابدىّ انّه خير لكم عمّا كنز فى الارض لو انتم تفقهون *

١٠٥ انّ الّذى يأوّل ما نزّل من سمآء الوحى و يخرجه عن الظّاهر انّه ممّن حرّف كلمة الله العليا و كان من الاخسرين فى كتاب مبين *

١٠٦ قد كتب عليكم تقليم الاظفار و الدّخول فى مآء يحيط هياكلكم فى كلّ اسبوع و تنظيف ابدانكم بما استعملتموه من قبل ايّاكم ان تمنعكم الغفلة عمّا امرتم به من لدن عزيز عظيم * ادخلوا مآء بكراً و المستعمل منه لا يجوز الدّخول فيه ايّاكم ان تقربوا خزآئن حمّامات العجم من قصدها وجد رآئحتها المنتنة قبل وروده فيها تجنّبوا يا قوم و لا تكوننّ من الصّاغرين * انّه يشبه بالصّديد و الغسلين ان انتم من العارفين *و كذلک حياضهم المنتنة اتركوها و كونوا من المقدّسين * انّا اردنا ان نراكم مظاهر الفردوس فى الارض ليتضوّع منكم ما تفرح به افئدة المقرّبين * و الّذى يصبّ عليه المآء و يغسل به بدنه خير له و يكفيه عن الدّخول انّه اراد ان يسهّل عليكم الامور فضلاً من عنده لتكونوا من الشّاكرين *

١٠٧ قد حرّمت عليكم ازواج آبائكم انّا نستحيى ان نذكر حكم الغلمان اتّقوا الرّحمن يا ملأ الامكان و لا ترتكبوا ما نهيتم عنه فى اللّوح و لا تكونوا فى هيمآء الشّهوات من الهآئمين *

١٠٨ ليس لاحد ان يحرّک لسانه امام النّاس اذ يمشى فى الطّرق و الاسواق بل ينبغى لمن اراد الذّكر ان يذكر فى مقام بنى لذكر الله او فى بيته هذا اقرب بالخلوص و التّقوى كذلک اشرقت شمس الحكم من افق البيان طوبى للعاملين *

١٠٩ قد فرض لكلّ نفس كتاب الوصيّة و له ان يزيّن رأسه بالاسم الاعظم و يعترف فيه بوحدانيّة الله فى مظهر ظهوره و يذكر فيه ما اراد من المعروف ليشهد له فى عوالم الامر و الخلق و يكون له كنزاً عند ربّه الحافظ الامين *

١١٠ قد انتهت الاعياد الى العيدين الاعظمين امّا الاوّل ايّام فيها تجلّى الرّحمن على من فى الامكان باسمآئه الحسنى و صفاته العليا و الاخر يوم فيه بعثنا من بشّر النّاس بهذا الاسم الّذى به قامت الاموات و حشر من فى السّموات و الارضين * و الاخرين فى يومين كذلک قضى الامر من لدن امر عليم *

١١١ طوبى لمن فاز باليوم الاوّل من شهر البهآء الّذى جعله الله لهذا الاسم العظيم * طوبى لمن يظهر فيه نعمة الله على نفسه انّه ممّن اظهر شكر الله بفعله المدلّ على فضله الّذى احاط العالمين * قل انّه لصدر الشّهور و مبدئها و فيه تمرّ نفحة الحيوة على الممكنات طوبى لمن ادركه بالرّوح و الرّيحان نشهد انّه من الفآئزين *

١١٢ قل انّ العيد الاعظم لسلطان الاعياد اذكروا يا قوم نعمة الله عليكم اذ كنتم رقدآء ايقظكم من نسمات الوحى و عرّفكم سبيله الواضح المستقيم *

١١٣ اذا مرضتم ارجعوا الى الحذّاق من الاطبّآء انّا ما رفعنا الاسباب بل اثبتناها من هذا القلم الّذى جعله الله مطلع امره المشرق المنير*

١١٤ قد كتب الله على كلّ نفس ان يحضر لدى العرش بما عنده ممّا لا عدل له انّا عفونا عن ذلک فضلاً من لدنّا انّه هو المعطى الكريم *

١١٥ طوبى لمن توجّه الى مشرق الاذكار فى الاسحار ذاكراً متذكّراً مستغفراً و اذا دخل يقعد صامتاً لاصغآء ايات الله الملک العزيز الحميد * قل مشرق الاذكار انّه كلّ بيت بنى لذكرى فى المدن و القرى كذلک سمّى لدى العرش ان انتم من العارفين *

١١٦ و الّذين يتلون ايات الرّحمن باحسن الالحان اولئک يدركون منها ما لا يعادله ملكوت ملک السّموات و الارضين * و بها يجدون عرف عوالمى الّتى لا يعرفها اليوم الّا من اوتى البصر من هذا المنظر الكريم * قل انّها تجذب القلوب الصّافية الى العوالم الرّوحانيّة الّتى لا تعبّر بالعبارة و لاتشار بالاشارة طوبى للسّامعين *

١١٧ انصروا يا قوم اصفيآئى الّذين قاموا على ذكرى بين خلقى و ارتفاع كلمتى فى مملكتى اولئک انجم سمآء عنايتى و مصابيح هدايتى للخلآئق اجمعين * و الّذى يتكلّم بغير ما نزّل فى الواحى انّه ليس منّى ايّاكم ان تتّبعوا كلّ مدّع اثيم * قد زيّنت الالواح بطراز ختم فالق الاصباح الّذى ينطق بين السّموات و الارضين * تمسّكوا بالعروة الوثقى و حبل امرى المحكم المتين *

١١٨ قد اذن الله لمن اراد ان يتعلّم الالسن المختلفة ليبلّغ امرالله شرق الارض و غربها و يذكره بين الدّول و الملل على شأن تنجذب به الافئدة و يحيى به كلّ عظم رميم *

١١٩ ليس للعاقل ان يشرب ما يذهب به العقل و له ان يعمل ما ينبغى للانسان لا ما يرتكبه كلّ غافل مريب *

١٢٠ زيّنوا رؤسكم باكليل الامانة و الوفآء و قلوبكم بردآء التّقوى و السنكم بالصّدق الخالص و هياكلكم بطراز الاداب كلّ ذلک من سجيّة الانسان لو انتم من المتبصّرين * يا اهل البهآء تمسّكوا بحبل العبوديّة لله الحقّ بها تظهر مقاماتكم و تثبت اسمآئكم و ترتفع مراتبكم و اذكاركم فى لوح حفيظ * ايّاكم ان يمنعكم من على الارض عن هذا المقام العزيز الرّفيع * قد وصّيناكم بها فى اكثر الالواح و فى هذا اللّوح الّذى لاح من افقه نيّر احكام ربّكم المقتدر الحكيم *

١٢١ اذا غيض بحر الوصال و قضى كتاب المبدء فى المآل توجّهوا الى من اراده الله الّذى انشعب من هذا الاصل القديم *

١٢٢ فانظروا فى النّاس و قلّة عقولهم يطلبون ما يضرّهم و يتركون ما ينفعهم الا انّهم من الهآئمين *انّا نرى بعض النّاس ارادوا الحريّه و يفتخرون بها اولئک فى جهل مبين *

١٢٣ انّ الحرّيّة تنتهى عواقبها الى الفتنة الّتى لا تخمد نارها كذلک يخبركم المحصى العليم * فاعلموا انّ مطالع الحرّيّة و مظاهرها هى الحيوان و للانسان ينبغى ان يكون تحت سنن تحفظه عن جهل نفسه و ضرّ الماكرين * انّ الحرّيّة تخرج الانسان عن شئون الادب و الوقار و تجعله من الارذلين *

١٢٤ فانظروا الخلق كالاغنام لا بدّ لها من راعٍ ليحفظها انّ هذا لحقّ يقين * انّا نصدّقها فى بعض المقامات دون الاخر انّا كنّا عالمين *

١٢٥ قل الحرّيّة فى اتّباع اوامرى لو انتم من العارفين * لو اتّبع النّاس ما نزّلناه لهم من سمآء الوحى ليجدنّ انفسهم فى حرّيّة بحتة طوبى لمن عرف مراد الله فيما نزّل من سمآء مشيّته المهيمنة على العالمين* قل الحرّيّة الّتى تنفعكم انّها فى العبوديّة لله الحقّ و الّذى وجد حلاوتها لا يبدّلها بملكوت ملک السّموات و الارضين *

١٢٦ حرّم عليكم السّؤال فى البيان عفا الله عن ذلک لتسئلوا ما تحتاج به انفسكم لا ما تكلّم به رجال قبلكم اتّقوا الله و كونوا من المتّقين * اسئلوا ما ينفعكم فى امرالله و سلطانه قد فتح باب الفضل على من فى السّموات الارضين *

١٢٧ انّ عدّة الشّهور تسعة عشر شهراً فى كتاب الله قد زيّن اوّلها بهذا الاسم المهيمن على العالمين *

١٢٨ قد حكم الله دفن الاموات فى البلّور او الاحجار الممتنعة او الاخشاب الصّلبة اللّطيفة و وضع الخواتيم المنقوشة فى اصابعهم انّه لهو المقدّر العليم *

١٢٩ يكتب للرّجال ولله ما فى السّموات و الارض و ما بينهما و كان الله بكلّ شىء عليماً * و للورقات ولله ملک السّموات و الارض و ما بينهما و كان الله على كلّ شىء قديراً * هذا ما نزّل من قبل و ينادى نقطة البيان و يقول يا محبوب الامكان انطق فى هذا المقام بما تتضوّع به نفحات الطافک بين العالمين * انّا اخبرنا الكلّ بان لا يعادل بكلمة منک ما نزّل فى البيان انّک انت المقتدر على ما تشآء لا تمنع عبادک عن فيوضات بحر رحمتک انّک انت ذو الفضل العظيم * قد استجبنا ما اراد انّه لهو المحبوب المجيب * لو ينقش عليها ما نزّل فى الحين من لدى الله انّه خير لهم و لهنّ انّا كنّا حاكمين * قد بدئت من الله و رجعت اليه منقطعاً عمّا سواه و متمسّكاً باسمه الرّحمن الرّحيم * كذلک يختصّ الله من يشآء بفضل من عنده انّه لهو المقتدر القدير *

١٣٠ و ان تكفنوه فى خمسة اثواب من الحرير او القطن من لم يستطع يكتفى بواحدة منهما كذلک قضى الامر من لدن عليم خبير * حرّم عليكم نقل الميّت ازيد من مسافة ساعة من المدينة ادفنوه بالرّوح و الرّيحان فى مكان قريب *

١٣١ قد رفع الله ما حكم به البيان فى تحديد الاسفار انّه لهو المختار يفعل ما يشآء و يحكم ما يريد *

١٣٢ يا ملأ الانشآء اسمعوا ندآء مالک الاسمآء انّه يناديكم من شطر سجنه الاعظم انّه لا اله الّا انا المقتدر المتكبّر المتسخّر المتعالى العليم الحكيم * انّه لا اله الّا هو المقتدر على العالمين * لو يشآء يأخذ العالم بكلمة من عنده ايّاكم ان تتوقّفوا فى هذا الامر الّذى خضع له الملأ الاعلى و اهل مدآئن الاسمآء اتّقوا الله و لا تكوننّ من المحتجبين * احرقوا الحجبات بنار حبّى و السّبحات بهذا الاسم الّذى به سخّرنا العالمين *

١٣٣ و ارفعنّ البيتين فى المقامين و المقامات الّتى فيها استقرّ عرش ربّكم الرّحمن كذلک يأمركم مولى العارفين*

١٣٤ ايّاكم ان تمنعكم شئونات الارض عمّا امرتم به من لدن قويّ امين * كونوا مظاهر الاستقامة بين البريّة على شأن لا تمنعكم شبهات الّذين كفروا بالله اذ ظهر بسلطان عظيم * ايّاكم ان يمنعكم ما نزّل فى الكتاب عن هذا الكتاب الّذى ينطق بالحقّ انّه لا اله الّا انا العزيز الحميد * انظروا بعين الانصاف الى من اتى من سمآء المشيّة و الاقتدار و لا تكوننّ من الظّالمين *

١٣٥ ثمّ اذكروا ما جرى من قلم مبشّرى فى ذكر هذا الظّهور و ما ارتكبه اولو الطّغيان فى ايّامه الا انّهم من الاخسرين * قال ان ادركتم ما نظهره انتم من فضل الله تسئلون * ليمنّ عليكم باستوآئه على سرآئركم فانّ ذلک عزّ ممتنع منيع * ان يشرب كأس مآء عندكم اعظم من ان تشربنّ كلّ نفس مآء وجوده بل كلّ شيء ان يا عبادى تدركون *

١٣٦ هذا ما نزّل من عنده ذكراً لنفسى لو انتم تعلمون * و الّذى تفكّر فى هذه الايات و اطّلع بما ستر فيهنّ من اللئالئ المخزونة تالله انّه يجد عرف الرّحمن من شطر السّجن و يسرع بقلبه اليه باشتياق لا تمنعه جنود السّموات و الارضين * قل هذا لظهور تطوف حوله الحجّة و البرهان كذلک انزله الرّحمن ان انتم من المنصفين* قل هذا روح الكتب قد نفخ به فى القلم الاعلى و انصعق من فى الانشآء الّا من اخذته نفحات رحمتى و فوحات الطافى المهيمنة على العالمين *

١٣٧ يا ملأ البيان اتّقوا الرّحمن ثمّ انظروا ما انزله فى مقام اخر قال انّما القبلة من يظهره الله متى ينقلب تنقلب الى ان يستقرّ كذلک نزّل من لدن مالک القدر اذ اراد ذكر هذا المنظر الاكبر تفكّروا يا قوم و لا تكوننّ من الهآئمين * لو تنكرونه باهوائكم الى ايّة قبلة تتوجّهون يا معشر الغافلين * تفكّروا فى هذه الاية ثمّ انصفوا بالله لعلّ تجدون لئالئ الاسرار من البحر الّذى تموّج باسمى العزيز المنيع *

١٣٨ ليس لاحد ان يتمسّک اليوم الّا بما ظهر فى هذا الظّهور هذا حكم الله من قبل و من بعد و به زيّن صحف الاوّلين * هذا ذكر الله من قبل و من بعد قد طرّز به ديباج كتاب الوجود ان انتم من الشّاعرين * هذا امرالله من قبل و من بعد ايّاكم ان تكونوا من الصّاغرين * لا يغنيكم اليوم شيء و ليس لاحد مهرب الّا الله العليم الحكيم * من عرفنى قد عرف المقصود من توجّه الىّ قد توجّه الى المعبود كذلک فصّل فى الكتاب و قضى الامر من لدى الله ربّ العالمين * من يقرء اية من اياتى لخير له من ان يقرء كتب الاوّلين و الاخرين * هذا بيان الرّحمن ان انتم من السّامعين * قل هذا حقّ العلم لو انتم من العارفين *

١٣٩ ثمّ انظروا ما نزّل فى مقام اخر لعلّ تدعون ما عندكم مقبلين الى الله ربّ العالمين * قال لا يحلّ الاقتران ان لم يكن فى البيان و ان يدخل من احد يحرم على الاخر ما يملک من عنده الّا و ان يرجع

ذلک بعد ان یرفع امر من نظهره بالحقّ او ما قد ظهر بالعدل و قبل ذلک فلتقربنّ لعلّکم بذلک امر الله ترفعون * کذلک تغرّدت الورقآء علی الافنان فی ذکر ربّها الرّحمن طوبی للسّامعین *

۱٤۰ یا ملأ البیان اقسمکم بربّکم الرّحمن بان تنظروا فیما نزّل بالحقّ بعین الانصاف و لا تکوننّ من الّذین یرون برهان الله و ینکرونه الا انّهم من الهالکین * قد صرّح نقطة البیان فی هذه الایة بارتفاع امری قبل امره یشهد بذلک کلّ منصف علیم * کما ترونه الیوم انّه ارتفع علی شأن لا ینکره الّا الّذین سکّرت ابصارهم فی الاولی و فی الاخری لهم عذاب مهین *

۱٤۱ قل تالله انّی لمحبوبه و الان یسمع ما ینزل من سمآء الوحی و ینوح بما ارتکبتم فی ایّامه خافوا الله و لا تکوننّ من المعتدین * قل یا قوم ان لن تؤمنوا به لا تعترضوا علیه تالله یکفی ما اجتمع علیه من جنود الظّالمین *

۱٤۲ انّه قد انزل بعض الاحکام لئلّا یتحرّک القلم الاعلی فی هذا الظّهور الّا علی ذکر مقاماته العلیا و منظره الاسنی و انّا لمّا اردنا الفضل فصّلناها بالحقّ و خفّفنا ما اردناه لکم انّه لهو الفضّال الکریم *

۱٤۳ قد اخبرکم من قبل بما ینطق به هذا الذّکر الحکیم * قال و قوله الحقّ انّه ینطق فی کلّ شأن انّه لا اله الّا انا الفرد الواحد العلیم الخبیر * هذا مقام خصّه الله لهذا الظّهور الممتنع البدیع * هذا من فضل الله ان انتم من العارفین * هذا من امره المبرم و اسمه الاعظم و کلمته العلیا و مطلع اسمآئه الحسنی لو انتم من العالمین * بل به تظهر المطالع و المشارق تفکّروا یا قوم فیما نزّل بالحقّ و تدبّروا فیه و لا تکوننّ من المعتدین *

۱٤٤ عاشروا مع الادیان بالرّوح و الرّیحان لیجدوا منکم عرف الرّحمن ایّاکم ان تأخذکم حمیّة الجاهلیّة بین البریّة کلّ بدء من الله و یعود الیه انّه لمبدء الخلق و مرجع العالمین *

۱٤٥ ایّاکم ان تدخلوا بیتاً عند فقدان صاحبه الّا بعد اذنه تمسّکوا بالمعروف فی کلّ الاحوال و لا تکوننّ من الغافلین *

۱٤٦ قد کتب علیکم تزکیة الاقوات و ما دونها بالزّکوة هذا ما حکم به منزل الایات فی هذا الرّقّ المنیع * سوف نفصّل لکم نصابها اذا شآء الله و اراد انّه یفصّل ما یشآء بعلم من عنده انّه لهو العلّام الحکیم *

١٤٧ لا يحلّ السّؤال و من سئل حرّم عليه العطآء قد كتب على الكلّ ان يكسب و الّذى عجز فللوكلآء و الاغنيآء ان يعيّنوا له ما يكفيه اعملوا حدود الله و سننه ثمّ احفظوها كما تحفظون اعينكم و لا تكوننّ من الخاسرين *

١٤٨ قد منعتم فى الكتاب عن الجدال و النّزاع و الضّرب و امثالها عمّا تحزن به الافئدة و القلوب * من يحزن احداً فله ان ينفق تسعة عشر مثقالاً من الذّهب هذا ما حكم به مولى العالمين* انّه قد عفا ذلک عنكم فى هذا الظّهور و يوصيكم بالبرّ و التّقوى امراً من عنده فى هذا اللّوح المنير * لا ترضوا لاحد ما لا ترضونه لانفسكم اتّقوا الله و لا تكوننّ من المتكبّرين * كلّكم خلقتم من المآء و ترجعون الى التّراب تفكّروا فى عواقبكم و لا تكوننّ من الظّالمين * اسمعوا ما تتلو السّدرة عليكم من ايات الله انّها لقسطاس الهدى من الله ربّ الاخرة و الاولى و بها تطير النّفوس الى مطلع الوحى و تستضىء افئدة المقبلين * تلک حدود الله قد فرضت عليكم و تلک اوامر الله قد امرتم بها فى اللّوح اعملوا بالرّوح و الرّيحان هذا خير لكم ان انتم من العارفين *

١٤٩ اتلوا ايات الله فى كلّ صباح و مسآء انّ الّذى لم يتل لم يوف بعهد الله و ميثاقه و الّذى اعرض عنها اليوم انّه ممّن اعرض عن الله فى ازل الازال اتّقنّ الله يا عبادى كلّكم اجمعون * لا تغرّنّكم كثرة القرآئة و الاعمال فى اللّيل و النّهار لو يقرء احد اية من الايات بالرّوح و الرّيحان خير له من ان يتلو بالكسالة صحف الله المهيمن القيّوم * اتلوا ايات الله على قدر لا تأخذكم الكسالة و الاحزان لا تحملوا على الارواح ما يكسلها و يثقلها بل ما يخفّها لتطير باجنحة الايات الى مطلع البيّنات هذا اقرب الى الله لو انتم تعقلون *

١٥٠ علّموا ذرّيّاتكم ما نزّل من سمآء العظمة و الاقتدار ليقرئوا الواح الرّحمن باحسن الالحان فى الغرف المبنيّة فى مشارق الاذكار * انّ الّذى اخذه جذب محبّة اسمى الرّحمن انّه يقرء ايات الله على شأن تنجذب به افئدة الرّاقدين * هنيئاً لمن شرب رحيق الحيوان من بيان ربّه الرّحمن بهذا الاسم الّذى به نسف كلّ جبل باذخ رفيع *

١٥١ كتب عليكم تجديد اسباب البيت بعد انقضآء تسع عشرة سنة كذلک قضى الامر من لدن عليم خبير * انّه اراد تلطيفكم و ما عندكم اتّقوا الله و لا تكوننّ من الغافلين * و الّذى لم يستطع عفا الله عنه انّه لهو الغفور الكريم *

١٥٢ اغسلوا ارجلكم كلّ يوم فى الصّيف و فى الشّتآء كلّ ثلثة ايّام مرّة واحدة

١٥٣ و من اغتاظ عليكم قابلوه بالرّفق و الّذى زجركم لا تزجروه دعوه بنفسه و توكّلوا على الله المنتقم العادل القدير *

١٥٤ قد منعتم عن الارتقآء الى المنابر من اراد ان يتلو عليكم ايات ربّه فليقعد على الكرسىّ الموضوع على السّرير و يذكر الله ربّه و ربّ العالمين * قد احبّ الله جلوسكم على السّرر و الكراسىّ لعزّ ما عندكم من حبّ الله و مطلع امره المشرق المنير *

١٥٥ حرّم عليكم الميسر و الافيون اجتنبوا يا معشر الخلق و لا تكوننّ من المتجاوزين * ايّاكم ان تستعملوا ما تكسل به هياكلكم و يضرّ ابدانكم انّا ما اردنا لكم الّا ما ينفعكم يشهد بذلک كلّ الاشيآء لو انتم تسمعون *

١٥٦ اذا دعيتم الى الولآئم و العزآئم اجيبوا بالفرح و الانبساط و الّذى وفى بالوعد انّه امن من الوعيد * هذا يوم فيه فصّل كلّ امر حكيم *

١٥٧ قد ظهر سرّ التّنكيس لرمز الرّئيس طوبى لمن ايّده الله على الاقرار بالسّتّة الّتى ارتفعت بهذه الالف القآئمة الا انّه من المخلصين * كم من ناسک اعرض و كم من تارک اقبل و قال لک الحمد يا مقصود العالمين * انّ الامر بيد الله يعطى من يشآء ما يشآء و يمنع عمّن يشآء ما اراد يعلم خافية القلوب و ما يتحرّک به اعين اللّامزين * كم من غافل اقبل بالخلوص اقعدناه على سرير القبول و كم من عاقل رجعناه الى النّار عدلاً من عندنا انّا كنّا حاكمين * انّه لمظهر يفعل الله ما يشآء و المستقرّ على عرش يحكم ما يريد *

١٥٨ طوبى لمن وجد عرف المعانى من اثر هذا القلم الّذى اذا تحرّک فاحت نسمة الله فيما سواه و اذا توقّف ظهرت كينونة الاطمينان فى الامكان تعالى الرّحمن مظهر هذا الفضل العظيم * قل بما حمل الظّلم ظهر العدل فيما سواه و بما قبل الذّلّة لاح عزّ الله بين العالمين *

١٥٩ حرّم عليكم حمل الات الحرب الّا حين الضّرورة و احلّ لكم لبس الحرير قد رفع الله عنكم حكم الحدّ فى اللّباس و اللّحى فضلاً من عنده انّه لهو الامر العليم * اعملوا ما لا تنكره العقول المستقيمة و لا تجعلوا انفسكم ملعب الجاهلين * طوبى لمن تزيّن بطراز الاداب و الاخلاق انّه ممّن نصر ربّه بالعمل الواضح المبين *

١٦٠ عمّروا ديار الله و بلاده ثمّ اذكروه فيها بترنّمات المقرّبين * انّما تعمر القلوب باللّسان كما تعمر البيوت و الدّيار باليد و اسباب اخر قد قدّرنا لكلّ شىء سبباً من عندنا تمسّكوا به و توكّلوا على الحكيم الخبير *

١٦١ طوبى لمن اقرّ بالله و اياته و اعترف بانهّ لا يسئل عمّا يفعل هذه كلمة قد جعلها الله طراز العقآئد واصلها و بها يقبل عمل العاملين * اجعلوا هذه الكلمة نصب عيونكم لئلّا تزلّكم اشارات المعرضين *

١٦٢ لو يحلّ ما حرّم فى ازل الازال او بالعكس ليس لاحد ان يعترض عليه و الّذى توقّف فى اقلّ من ان انّه من المعتدين *

١٦٣ و الّذى ما فاز بهذا الاصل الاسنى و المقام الاعلى تحرّكه ارياح الشّبهات و تقلّبه مقالات المشركين * من فاز بهذا الاصل قد فاز بالاستقامة الكبرى حبّذا هذا المقام الابهى الّذى بذكره زيّن كلّ لوح منيع * كذلک يعلّمكم الله ما يخلّصكم عن الرّيب و الحيرة و ينجّيكم فى الدّنيا و الاخرة انّه هو الغفور الكريم * هو الّذى ارسل الرّسل و انزل الكتب على انّه لا اله الّا انا العزيز الحكيم *

١٦٤ يا ارض الكاف و الرّآء انّا نراک على ما لا يحبّه الله و نرى منک ما لا اطّلع به احد الّا الله العليم الخبير * و نجد ما يمرّ منک فى سرّ السّرّ عندنا علم كلّ شىء فى لوح مبين * لا تحزنى بذلک سوف يظهر الله فيک اولى بأس شديد يذكرونني باستقامة لا تمنعهم اشارات العلمآء و لا تحجبهم شبهات المريبين * اولئک ينظرون الله باعينهم و ينصرونه بانفسهم الا انّهم من الرّاسخين *

١٦٥ يا معشر العلمآء لمّا نزّلت الايات و ظهرت البيّنات رأيناكم خلف الحجبات ان هذا الّا شىء عجاب * قد افتخرتم باسمى و غفلتم عن نفسى اذ اتى الرّحمن بالحجّة و البرهان * انّا خرقنا الاحجاب ايّاكم ان تحجبوا النّاس بحجاب اخر كسّروا سلاسل الاوهام باسم مالک الانام و لا تكوننّ من الخادعين * اذا اقبلتم الى الله و دخلتم هذا الامر لا تفسدوا فيه و لا تقيسوا كتاب الله باهوآئكم هذا نصح الله من قبل و من بعد يشهد بذلک شهدآء الله و اصفيآئه انّا كلّ له شاهدون *

١٦٦ اذكروا الشّيخ الّذى سمّى بمحمّد قبل حسن و كان من اعلم العلمآء فى عصره لمّا ظهر الحقّ اعرض عنه هو و امثاله و اقبل الى الله من ينقّى القمح و الشّعير * و كان يكتب على زعمه احكام الله فى اللّيل و النّهار و لمّا اتى المختار ما نفعه حرف منها لو نفعه لم يعرض عن وجه به انارت وجوه المقرّبين * لو امنتم بالله حين ظهوره ما اعرض عنه النّاس و ما ورد علينا ما ترونه اليوم اتّقوا الله و لا تكوننّ من الغافلين *

١٦٧ ايّاكم ان تمنعكم الاسمآء عن مالكها او يحجبكم ذكر عن هذا الذّكر الحكيم * استعيذوا بالله يا معشر العلمآء و لا تجعلوا انفسكم حجاباً بينى و بين خلقى كذلک يعظكم الله و يأمركم بالعدل لئلّا تحبط اعمالكم و انتم غافلون * انّ الّذى اعرض عن هذا الامر هل يقدر ان يثبت حقّاً فى الابداع لا و مالک الاختراع ولكنّ النّاس فى حجاب مبين * قل به اشرقت شمس الحجّة و لاح نيّر البرهان لمن فى الامكان اتّقوا الله يا

اولی الابصار و لا تنکرون * ایّاکم ان یمنعکم ذکر النّبیّ عن هذا النّبأ الاعظم او الولایة عن ولایة الله المهیمنة علی العالمین * قد خلق کلّ اسم بقوله و علّق کلّ امر بامره المبرم العزیز البدیع * قل هذا یوم الله لا یذکر فیه الّا نفسه المهیمنة علی العالمین * هذا امر اضطرب منه ما عندکم من الاوهام و التّماثیل *

۱٦۸ قد نری منکم من یأخذ الکتاب و یستدلّ به علی الله کما استدلّت کلّ ملّة بکتابها علی الله المهیمن القیّوم * قل تالله الحقّ لا تغنیکم الیوم کتب العالم و لا ما فیه من الصّحف الّا بهذا الکتاب الّذی ینطق فی قطب الابداع انّه لا اله الّا انا العلیم الحکیم *

۱٦۹ یا معشر العلمآء ایّاکم ان تکونوا سبب الاختلاف فی الاطراف کما کنتم علّة الاعراض فی اوّل الامر اجمعوا النّاس علی هذه الکلمة الّتی بها صاحت الحصاة الملک لله مطلع الایات کذلک یعظکم الله فضلاً من عنده انّه لهو الغفور الکریم *

۱۷۰ اذکروا الکریم اذ دعوناه الی الله انّه استکبر بما اتّبع هواه بعد اذ ارسلنا الیه ما قرّت به عین البرهان فی الامکان و تمّت حجّة الله علی من فی السّموات و الارضین * انّا امرناه بالاقبال فضلاً من الغنیّ المتعال انّه ولّی مدبراً الی ان اخذته زبانیة العذاب عدلاً من الله انّا کنّا شاهدین *

۱۷۱ اخرقنّ الاحجاب علی شأن یسمع اهل الملکوت صوت خرقها هذا امرالله من قبل و من بعد طوبی لمن عمل بما امر ویل للتّارکین *

۱۷۲ انّا ما اردنا فی الملک الّا ظهور الله و سلطانه و کفی بالله علیّ شهیداً * انّا ما اردنا فی الملکوت الّا علوّ امرالله و ثنآئه و کفی بالله علیّ وکیلاً * انّا ما اردنا فی الجبروت الّا ذکر الله و ما نزّل من عنده و کفی بالله معیناً *

۱۷۳ طوبی لکم یا معشر العلمآء فی البهآء تالله انتم امواج البحر الاعظم و انجم سمآء الفضل و الویة النّصر بین السّموات و الارضین * انتم مطالع الاستقامة بین البریّة و مشارق البیان لمن فی الامکان طوبی لمن اقبل الیکم ویل للمعرضین * ینبغی الیوم لمن شرب رحیق الحیوان من ید الطاف ربّه الرّحمن ان یکون نبّاضاً کالشّریان فی جسد الامکان لیتحرّک به العالم و کلّ عظم رمیم *

۱۷٤ یا اهل الانشآء اذا طارت الورقآء عن ایک الثّنآء و قصدت المقصد الاقصی الاخفی ارجعوا ما لا عرفتموه من الکتاب الی الفرع المنشعب من هذا الاصل القویم *

١٧٥ يا قلم الاعلى تحرّک على اللّوح باذن ربّک فاطر السّمآء ثمّ اذکر اذ اراد مطلع التّوحيد مکتب التّجريد لعلّ الاحرار يطّلعنّ على قدر سمّ الابرة بما هو خلف الاستار من اسرار ربّک العزيز العلّام * قل انّا دخلنا مکتب المعانی و التّبيان حين غفلة من فی الامکان و شاهدنا ما انزله الرّحمن و قبلنا ما اهداه لی من ايات الله المهيمن القيّوم * و سمعنا ما شهد به فی اللّوح انّا کنّا شاهدين * و اجبناه بامر من عندنا انّا کنّا امرين *

١٧٦ يا ملأ البيان انّا دخلنا مکتب الله اذ انتم راقدون * و لاحظنا اللّوح اذ انتم نآئمون * تالله الحقّ قد قرئناه قبل نزوله و انتم غافلون * قد احطنا الکتاب اذ کنتم فی الاصلاب هذا ذکری على قدرکم لا على قدر الله يشهد بذلک ما فی علم الله لو انتم تعرفون * و يشهد بذلک لسان الله لو انتم تفقهون * تالله لو نکشف الحجاب انتم تنصعقون *

١٧٧ ايّاکم ان تجادلوا فی الله و امره انّه ظهر على شأن احاط ما کان و ما يکون * لو نتکلّم فی هذا المقام بلسان اهل الملکوت لنقول قد خلق الله ذلک المکتب قبل خلق السّموات و الارض و دخلنا فيه قبل ان يقترن الکاف برکنها النّون * هذا لسان عبادی فی ملکوتی تفکّروا فيما ينطق به لسان اهل جبروتی بما علّمناهم علماً من لدنّا و ما کان مستوراً فی علم الله و ما ينطق به لسان العظمة و الاقتدار فی مقامه المحمود *

١٧٨ ليس هذا امر تلعبون به باوهامکم و ليس هذا مقام يدخل فيه کلّ جبان موهوم * تالله هذا مضمار المکاشفة و الانقطاع و ميدان المشاهدة و الارتفاع لا يجول فيه الّا فوارس الرّحمن الّذين نبذوا الامکان اولئک انصار الله فی الارض و مشارق الاقتدار بين العالمين *

١٧٩ ايّاکم ان يمنعکم ما فی البيان عن ربّکم الرّحمن تالله انّه قد نزّل لذکری لو انتم تعرفون * لا يجد منه المخلصون الّا عرف حبّی و اسمی المهيمن على کلّ شاهد و مشهود * قل يا قوم توجّهوا الى ما نزّل من قلمی الاعلى ان وجدتم منه عرف الله لا تعترضوا عليه و لا تمنعوا انفسکم عن فضل الله و الطافه کذلک ينصحکم الله انّه لهو النّاصح العليم *

١٨٠ ما لا عرفتموه من البيان فاسئلوا الله ربّکم و ربّ ابآئکم الاوّلين * انّه لو يشآء يبيّن لکم ما نزّل فيه و ما ستر فی بحر کلماته من لئالئ العلم و الحکمة انّه لهو المهيمن على الاسمآء لا اله الّا هو المهيمن القيّوم *

١٨١ قد اضطرب النّظم من هذا النّظم الاعظم و اختلف التّرتيب بهذا البديع الّذی ما شهدت عين الابداع شبهه*

١٨٢ اغتمسوا فی بحر بیانی لعلّ تطّلعون بما فیه من لئالئ الحکمة و الاسرار * ایّاکم ان توقّفوا فی هذا الامر الّذی به ظهرت سلطنة الله و اقتداره اسرعوا الیه بوجوه بیضآء هذا دین الله من قبل و من بعد من اراد فلیقبل و من لم یرد فانّ الله لغنیّ عن العالمین *

١٨٣ قل هذا لقسطاس الهدی لمن فی السّموات و الارض و البرهان الاعظم لو انتم تعرفون * قل به ثبت کلّ حجّة فی الاعصار لو انتم توقنون * قل به استغنی کلّ فقیر و تعلّم کلّ عالم و عرج من اراد الصّعود الی الله ایّاکم ان تختلفوا فیه کونوا کالجبال الرّواسخ فی امر ربّکم العزیز الودود *

١٨٤ قل یا مطلع الاعراض دع الاغماض ثمّ انطق بالحقّ بین الخلق تالله قد جرت دموعی علی خدودی بما اراک مقبلاً الی هواک و معرضاً عمّن خلقک و سوّاک اذکر فضل مولاک اذ ربّیناک فی اللّیالی و الایّام لخدمة الامر اتّق الله و کن من التّائبین * هبنی اشتبه علی النّاس امرک هل یشتبه علی نفسک خف عن الله ثمّ اذکر اذ کنت قآئماً لدی العرش و کتبت ما القیناک من ایات الله المهیمن المقتدر القدیر * ایّاک ان تمنعک حمیّة عن شطر الاحدیّة توجّه الیه و لا تخف من اعمالک انّه یغفر من یشآء بفضل من عنده لا اله الّا هو الغفور الکریم * انّما ننصحک لوجه الله ان اقبلت فلنفسک و ان اعرضت انّ ربّک غنیّ عنک و عن الّذین اتّبعوک بوهم مبین * قد اخذ الله من اغواک فارجع الیه خاضعاً خاشعاً متذلّلاً انّه یکفّر عنک سیّئاتک انّ ربّک لهو التّوّاب العزیز الرّحیم *

١٨٥ هذا نصح الله لو انت من السّامعین * هذا فضل الله لو انت من المقبلین *هذا ذکر الله لو انت من الشّاعرین * هذا کنز الله لو انت من العارفین *

١٨٦ هذا کتاب اصبح مصباح القدم للعالم و صراطه الاقوم بین العالمین * قل انّه لمطلع علم الله لو انتم تعلمون * و مشرق اوامر الله لو انتم تعرفون *

١٨٧ لا تحملوا علی الحیوان ما یعجز عن حمله انّا نهیناکم عن ذلک نهیاً عظیماً فی الکتاب کونوا مظاهر العدل و الانصاف بین السّموات و الارضین *

١٨٨ من قتل نفساً خطأً فله دیة مسلّمة الی اهلها و هی مائة مثقال من الذّهب اعملوا بما امرتم به فی اللّوح و لا تکوننّ من المتجاوزین *

١٨٩ یا اهل المجالس فی البلاد اختاروا لغة من اللّغات لیتکلّم بها من علی الارض و کذلک من الخطوط انّ الله یبیّن لکم ما ینفعکم و یغنیکم عن دونکم انّه لهو الفضّال العلیم الخبیر * هذا سبب الاتّحاد لو انتم

تعلمون * و العلّة الكبرى للاتّفاق و التّمدّن لو انتم تشعرون* انّا جعلنا الامرين علامتين لبلوغ العالم الاوّل و هو الأسّ الاعظم نزّلناه فى الواح اخرى و الثّانى نزّل فى هذا اللّوح البديع *

١٩٠ قد حرّم عليكم شرب الافيون انّا نهيناكم عن ذلک نهياً عظيماً فى الكتاب و الّذى شرب انّه ليس منّى * اتّقوا الله يا اولى الالباب *